

نص ردن

صولة الغمان

■ علاء حسن

علقت سيدة عراقية اسباب معاناتها والامها عبر شاشة احدى الفضائيات، على من وصفتهم بالغمان لان هؤلاء ينظروا ، يقفون وراء تدهور الاداء الحكومي ، وتدني مستوى الخدمات في كل المجالات ، ويتكرر ظهور السيدة وبشكل يومي ، فانها لم تجد حلا لمشكلتها الصحية والمعيشية ، وندبت حظها لان " ولاية الغمان " اطاحت بأخر ماتبقى من الدولة العراقية.

ففر راجعت الخدمات الى مستويات متدنية، وجعلت الشعب ينتظر الرحمة من حكومته المنتخبة لتعيد البنية التحتية المحطمة منذ عشرات السنين، والشعب الذي لايريد الاطاحة بالنظام، وكغيره من شعوب المنطقة ، توجه نحو ساحة التحرير وتظاهر احتجاجا على تفشي الفساد وسرقة المال العام، وطالب بالقضاء على البطالة، وخمسة اميريات من الطاقة الكهربائية لكل عائلة في اليوم الواحد، لكن هذه المطالب اصطدمت بعقبات وجاوزا سياسية، وليست كوترينية ، لان المظاهرات تجاوزوا الخطوط الحمر، ولوحوا بتخريب العملية السياسية وتقويض النظام الديمقراطي، وفي ضوء ذلك اتخذت الحكومة اجراءاتها لتلبية مطالب المحتجين فدعّمهم بكل ادب واحترام الى تنظيم تظاهراتهم في ملعب الشعب، وفرضت حظر التجوال مرتين للحفاظ على سلامة المواطنين من احداث الشغب المحفلة، وشددت اجراءاتها حول مباني الوزارات والدوائر الرسمية لحمايتُها من الحواسم، واعتقلت مظاهرين بتهمة التحريض وغيرها من التهم الجاهزة ، ومثل هذه الإجراءات والخطوات تندرج ضمن " ولاية الغمان " ، والشخص " الاغم " بالذاكرة العراقية من يستغل موقعه لفرض ارادته بالقوة على الضعفاء والمساكين.

مع استمرار اصرار المحتجين على التظاهر في كل يوم جمعة في ساحة التحرير ، هناك من يستعد لتشديد تظاهراته مضادة ، لتكرار السيناريو نفسه الذي حصل في الجمعة الماضية، باستخدام المزيد من التواني والسكاكين ، لاستعادة مآثر الرئيس الصري المخلوع حسني مبارك في ردع المظاهرات بصولة البعران، وقيل ان جهة رسمية عقدت خلال الاسبوع الحالي اجتماعات لبحث سبل منع التظاهر، واستأنعت بكبار الخبراء والمستشارين لطرح " الاساليب الحضارية " واعتمادها في تنظيم التظاهرات المخادة ، وتصحيح ما حصل من اخطاء شهدتها " جمعة التواني " بصولة جديدة تضاف الى سجل الصولات العراقية التي بداها رئيس النظام السابق بقاوسيته الجديدة وامنت الى العهد الجديد، ومعروف ان لكل صولة اسمها وابطلها ورجالاتها وفرسانها، ولكن المشكلة التي تواجه المؤرخين صعوبة معرفة الجهات او الأشخاص الذين خططوا ونفذوا " صولة الغمان ومن المناسب هنا التخلي عن الصولات، وان يحكم الجميع للدستور ويلتزم بحق التعبير ، فالتظاهر في ساحة التحرير هو اول من رفع شعار تفعليل الإجراءات القضائية بحق المدانين بارتكاب جرائم الارهاب كجزء من مطالبه بالإصلاح ، اما من يريد ان يجعل تظاهراته مؤيدة للحكومة والحزب الحاكم فعليه ان يبحث عن مكان اخر لتفادي الاحتكاك مع الآخرين ومصادرة ارادتهم على طريقة الغمان، و يبعد البطليجة عن المشاركين في تظاهراته ، ومثل هذه التصالح قد يقسرهما بعضهم بانها مصادرة لحق الرأي والتعبير ، ووقوف ضد الارادة الشعبية في تحقيق استحقاقات ضرورية من أبرزها اعدام الارهابيين وانصاف أسر الضحايا ، ومنذ اندلاع التظاهرات الاحتجاجية اواخر شباط الماضي تضمنت الشعارات مثل هذه المطالب ، ولكن ابطال الصولات ولانشغالهم بالانشغال اليومي لتحقيق مطالب الشعب لم يقرأوا الشعارات، ولم يستمعوا للمطالب، وانشغلوا بالتخطيط للتظاهرات مضادة وشن صولات جديدة من الجدر ان تكون ضد الفساد والمفسدين ، واصحاب نعوات تخريب العملية السياسية.

دفع العراقيون ثمن الصولات القديمة والجديدة بعقم جسدي او امراض مزمنة وبعضهم فارق الحياة مبكرا ، ومعهم اليوم غير مستعدين للمشاركة مع الغمان في صولتهم، منظرهم ظيهور تلك السيدة عبر شاشة الفضائية لتعلن القضاء على جميع الغمان واجباط مخططاتهم في تنظيم صولات جديدة ترد شعار كل الشعب وياك يامجلس الثورة .

□ ديالى / السومرية

حذر خبراء بيئة في محافظة ديالى، من تأثيرات سلبية على الاهالي جراء ظاهرة انتشار المصانع والورش الاهلية في مراكز المدن، مطالبين الجهات الحكومية بالعمل على تنظيم آلية لتواجدها، فيما تعهدت إدارة الماحقة بوضع خطة منظمة لإبعاد المصانع عن مراكز المدن.

وقال الخبير عدنان المشهداني إن الاضطرابات الأمنية التي مرت بها المحافظة على مدار الأعوام الخمسة الماضية أفرزت العديد من الظواهر التي انعكس تأثيرها

□ بابل إقبال محمد

انتقد عدد من أعضاء مجلس محافظة بابل عدم انتظام جلسات المجلس وغياب البعض، وطالبوا بإجراءات سريعة لحل هذه المشكلة التي تؤثر على عمل المجلس والتي تؤدي بالتالي إلى عدم تقديم الخدمات.

ونكرت رئيس اللجنة القانونية أحلام راشد حمزة للمدى أمس عند انتهاء مهلة ال١٠٠ يوم يجب ان يكون هناك تقويم من قبل الحكومات المحلية في المحافظات فيما يتعلق بتقديم المشاريع للمواطنين وعدم انتظام جلسات المجلس بعد انتهاء العطلة التشريعية منذ ٦\١،وبعد انتهاء العطلة التشريعية وبدء الفصل التشريعي الجديد لم يكن هناك تشكيل لأي جلسة ولأسباب عديدة منها غياب أعضاء المجلس وتواجدهم خارج العراق وأضافت حمزة : وهناك ضعف وإرباك في المجلس بسبب الضف الإداري والناسي للمجلس والصراعات السياسية.الأخط وجود تسويق لجلسات المجلس لأسباب عديدة قد تكون خاصة بالمحافظة لا أعلمها . وتابعت : اما بخصوص ال١٠٠ يوم انتقد الحكومة المحلية سواء المجلس او ديوان المحافظة من خلال تقويم الدوائر الحكومية، خلال هذه المدة هناك الكثير من حالات الفساد المالي والإداري في الدوائر الحكومية ضمن نطاق المحافظة وقالت : ولم الأخط حتى الآن أي استجواب او معاقبة او استفسار او استدعاء لأي شخصية تنفيذية في المحافظة، وخاصة بعد المناقشات التي طرحت من قبل المجلس فيما يتعلق باستجواب محافظ بابل السابق واختياره لمحافظ جديد والذي يفرض علينا ان نكون اكثر تشخيصا لتلك الحالات في المحافظة. لم يبادر أي شخص في المحافظة بتشخيص أي حالة فساد مع العلم ان الفساد مستمر في المحافظة، بل على العكس كانت هناك محاولة لاستجواب بعض مدراء الدوائر لكنها فشلت بسبب التسويق من قبل الكتلة الاكبر في مجلس المحافظة.

ومن جانبه قال عضو مجلس محافظة بابل حسن كموں الطائي : كل يوم ثلاثاء تعقد جلسة في مجلس محافظة بابل وهي دورية ولكن للأسف بعض الأعضاء لم يحضروا ولااعتقد ان تكتمل الجلسة وليس هناك اجتماع مجتمل وتنتمي من المواطن ان يكون واعيا لكي يصحح الخطأ الذي يحصل في المسائل التي تحدث في المحافظات خلال مجالس المحافظات مستقبلا.

وتابع:ونتمنى من السادة الاعضاء جميعا اذا كان لديهم سفر اوتأخير ان يحضروا الجلسات.

اما عضو مجلس محافظة بابل سهيلة عباس فقالت نتيجة الاعمال الكثيفة التي تتحملها

المحافظة من مشاريع وهي موجه لانطلاق المشاريع نلاحظ كافة الاعضاء ذويبن على

برنامج وطني لتدعيم الطحين بالحديد والفوليت

□ بغداد / قيس عيدان

أعلنت وزارة الصحة استمرارها بالعمل المشترك مع وزارة التجارة ضمن البرنامج الوطني لتدعيم الطحين بالحديد والفوليت بهدف خفض نسب معدلات فقر الدم في البلاد.

أكد ذلك مصدر في وزارة الصحة للمدى أمس وأضاف: إن أكثر الفئات التي تعاني من حالات فقر الدم هي الفئات الهشة (النساء الحوامل، المرضعات والأطفال) ..

اضافة الى الحالات المرضية التي تسبب فقر الدم، وكذلك فئة كبار السن، وأشار المصدر الى ان الوزارة أبلغت وزارة التجارة على ضرورة العمل الدقيق بالبرنامج المذكور، مؤكدا ان أبرز تلك الظواهر تنامي وجود المصانع والورش الأهلية داخل الأحياء السكنية .

وأكد المشهداني على "ضرورة العمل لمعالجة تلك الظاهرة نظرا لما تسببه من انعكاسات سلبية على البيئة

على نحو عام، إضافة إلى قيام الكثير منها برمي مخلفاتها في الأنهر "، واصفا الظاهرة بـ "أنها أصبحت إحدى مصادر التلوث البيئي في المحافظة".

فيما طالب هادي حسن الشمري وهو خبير بيئي في بعقوبة، الجهات الحكومية بـ العمل على تنظيم آلية لتواجد الورش

للاسف بعض الأعضاء لم يحضروا ولااعتقد ان تكتمل الجلسة وليس هناك اجتماع مجتمل وتنتمي من المواطن ان يكون واعيا لكي يصحح الخطأ الذي يحصل في المسائل التي تحدث في المحافظات خلال مجالس المحافظات مستقبلا.

وتابع:ونتمنى من السادة الاعضاء جميعا اذا كان لديهم سفر اوتأخير ان يحضروا الجلسات.

اما عضو مجلس محافظة بابل سهيلة عباس فقالت نتيجة الاعمال الكثيفة التي تتحملها

المحافظة من مشاريع وهي موجه لانطلاق المشاريع نلاحظ كافة الاعضاء ذويبن على

المباشرة مع المحافظة من اجل تقديم ولو خدمة بسيطة للمواطنين والنهوض بالواقع الخدمي. واضافت : أن الجلسات لم تنتظم لحد الآن لأن بعض الأعضاء في سفر خارج العراق لحضور مؤتمر اقتصادي لمناقشة اقتصاد العراق، وهم رئيس المجلس وبعض الأعضاء والجلسة يجب أن تتم لوجود نائبين النائب الاول والثاني وبعض الاعضاء وتنتمي ان تنتظم الجلسة من اجل مناقشة الوضع الحالي وكيفية سير المشاريع في المحافظة.

وأشارت عضو مجلس المحافظة سكيّنة عزيز إلى انه من المفروض ان تكون هناك جلسات خلال هذا الشهر احدهما رسمية على الأقل،

مبيناً ان هذا البرنامج يعد جزءاً مكملًا

لإجراءات وزارة الصحة المتخذة للسيطرة على معدلات فقر الدم في المجتمع والتي تشمل توزيع جرعات من مادة (فيروفولك) للنساء الحوامل المرضعات المراجعات لمراكز الرعاية الصحية الأولية، وفعاليات التثقيف الصحي.

حيث أظهرت احصائية ان نسبة فقر الدم في النساء الحوامل ٢٧٪ والنساء في سن الإنجاب ٣٥٪ والمرضعات ٢٥ ٪. في سياق آخر اكد معاون مدير عام دائرة الصحة العامة في الوزارة الدكتور محمد جبر حويل ان الدائرة مستمرة في خططها وبرامجها الثابتة بإرسال فرق دورية للإشراف على اعمال وحدات الرقابة الصحية في المنافذ الحدودية كافة بهدف ضمان

□ الناصرية / حسين العامل

قال رئيس اللجنة الزراعية في محافظة ذي قار إن وزارة الموارد المائية وافقت على زراعة سبعة آلاف دونم بمحصول الشلب في حوض نهر الفرات بالناصرية وذلك بعد حرمأن امتد لعدة سنوات . وأوضح كريم الجابري للمدى : أن وزارة الموارد المائية وافقت رسميا على تخصيص الحصة المائية لزراعة محصول الشلب في الأراضي المنخفضة في قضاء سوق الشيوخ والتي تقع ضمن حوض نهر الفرات.

مشيرا الى ان الدوائر المعنية وبالتنسيق مع مجلس المحافظة قامت بتوزيع الحصة المقررة على الوحدات الادارية التابعة للقضاء المذكور والمتمثلة بنواحي الفضلية والطار والعيككة وكرمة بني سعيد.

وتوقع الجابري ان يسهم شمول المناطق المذكورة لزراعة الشلب بالحد من هجرة الفلاحين الى المدن لافتا الى هجرة العديد من الأسر الفلاحية خلال الأعوام التي شهدت منع زراعة الشلب في المناطق الزراعية الواقعة

أعضاء من مجلس بابل ينتقدون غياب زملائهم



مجلس بابل... صورة من الأرشيف

أخرا ن يحضرون مؤتمرا في أربيل، وخمسة أعضاء آخرين مشغولون بالامتحانات النهائية «رئيس اللجنة الأمنية ونائب رئيس المجلس مشغولان بمؤتمر أمني طارئ وتم تأجيل الجلسة الى الخميس . وأضاف : نحن في ظروف استثنائية يجب على المجلس ان يجسد الاهتمام الكبير لأن واجبات المجلس تتمخض من خلال اجتماعاته باعتباره سلطة تشريعية ترسم سياسة المحافظة بالإضافة الى الدور الرقابي من خلال المتابعة الميدانية للدوائر والاجتماعات الدورية التي من خلالها توضح رؤية اللجان كلها في مهمة الرقابة لتبئين الدور الرقابي.

السماح بزراعة ٧٠٠٠ دونم بمحصول الشلب في ذي قار

ضمن حوض الفرات.

وكانت المساحات الزراعية المزروعة بمحصول الشلب قبل منع زراعته في عام ٢٠٠٨ تراوح ما بين ٢٥ – ٣٠ الف دونم في منطقة سوق الشيوخ وحدها.

حيث تشتهر المنطقة المذكورة بزراعة اصناف رز العنبر والياسمين والاصناف الأخرى الجيدة . وأشار رئيس اللجنة الزراعية في مجلس محافظة ذي قار الى وجود مساع لشمول مساحات أخرى تقدر بـ ٢٥٠٠ دونم في منطقة حوض الغراف شمال الناصرية بزراعة محصول الشلب، منوها الى تقديم طلب رسمي من ١٥ عضوا من أعضاء مجلس المحافظة الى رئاسة المجلس لغرض فاتحة وزارة الزراعة والموارد المائية بهذا الصدد مؤكدا إمكانية زراعة المساحات المذكورة ضمن الخطة الزراعية لهذا العام.

وكانت محافظة ذي قار قد شهدت خلال الأعوام الأخيرة انخفاضا غير مسبوق بمناصب نهرى الفرات والغراف، نجم عنه خفاف العديد من الأنهار الغرعية التي كانت تتغذى من الأنهار الرئيسية المذكورة .

من المحافظات

■ ميسان:

إنجاز مشاريع خدمية

أكد محافظ ميسان إنجان ١٧ مشروعا خدميا من المشاريع المتأخرة ضمن خطة مشاريع عام ٢٠١٠ بكلفة تصل إلى أكثر من ٣٠ مليار دينار عراقي . وقال علي دواي لازم في تصريح لمتكته الإعلامي أمس " إن المشاريع المنجزة والمتبقية من عام ٢٠١٠ خلال مدة الـ(١٠٠) يوم شملت فتح شوارع جديدة وإنشاء أرصفة وإكساء الشوارع في مركز واقضية المحافظة بالإضافة إلى كبرية بعض المناطق السكنية " إن ميسان استطاعت ان تحقق انجازا مهما في إحالة (١٧٠) مشروعا خدميا بكلفة تصل الى أكثر من ١٧٥ مليار دينار عراقي من موازنة تنمية الأقاليم الخاصة بمحافظه ميسان ضمن موازنة ٢٠١١ وهناك عمل ذووب لإحالة جميع المشاريع " .

■ بابل:

تبحث مسببات تزايد الحوادث المرورية

عقدت كلية الطب جامعة بابل ندوة نقاشية موسعة حول مسببات تزايد الحوادث المرورية في المحافظة وارتفاع ضحاياها وإصاباتا لاسيما بعد تسجيلها مصرع(٣٠٠) مواطن واصابة المئات خلال شهر واحد حسب احصائيات رسمية اعلمنا قسم التخطيط في مديرية مرور بابل خلال الندوة التي حضرها عدد من أعضاء مجلس المحافظة وممثلو الصحة والمرور وحقوق الانسان ومنظمات المجتمع المدني وأساتذة الطب.

وعزا الدكتور حسن علوان ببعض تزايد الحوادث المرورية في بابل الى اسباب عدة منها مايتعلق بالموطن ذاته لجهله بالقواعد المرورية واصول فن السباقه وتعده المخالفات والسير بسرعة فائقة لاسيما من فئات المراهقين والشباب ومنها مايتعلق بطبيعة الشوارع وكثرة الطرق الفرعية وانتشار الحفر وسوء إكساء وتبليط الطرق وصيانتها.

■ نينوى:

بناء أكثر من ألفي وحدة سكنية

أعلن رئيس هيئة الاستثمار في محافظة نينوى أمس الأربعاء، عن المباشرة قريبا ببناء ألفين و ١٠٠ وحدة سكنية شمالي مدينة الموصل بكلفة تبلغ نحو ٤ مليارات ونصف المليار دينار للمساهة في الحد من أزمة السكن بالمحافظة. وقال موفق يونس ان "هيئة الاستثمار حصلت على الموافقة ببناء ٢١٠٠ وحدة سكنية، وسوف تباشر شركة (أرما) التركية بالمشروع قريبا".وأوضح أن "الإجراءات القانونية استكملت لبناء الوحدات السكنية، وتم تخصيص الأراضي الخاصة به في منطقة الغربي ومنطقة بيسان والزيتون شمالي الموصل .

وبحسب يونس فإنه "من المؤمل الانتهاء من بناء الوحدات السكنية في نهاية عام ٢٠١٢، وسيتم توزيعها على المواطنين عن طريق الأقساط من أجل القضاء على مشكلة السكن في المدينة".

في اليوم الواحد.

الجفاف يجتاح معالجات سريعة